

<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوْبَرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَحَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَحْبَبَتْهُ بِقَرَاتِهِ. <sup>2</sup> وَتَرَغَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَحْذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَحَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَحَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. <sup>3</sup> ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُرِيْلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَذِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. <sup>4</sup> فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ <sup>5</sup> وَقَالَتْ، إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِتُرْدَ كِتَابَاتِ تَذِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. <sup>6</sup> لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى السَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ سَعْيِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي.. <sup>7</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوْبَرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَحَايَ الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَّيْهُ عَلَى الْحَسَنَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. <sup>8</sup> فَكُنَّا أَنَّمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَغْنِيكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتِمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتِمِهِ لَا تُرْدُ. <sup>9</sup> قَدْ عَيَّ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَيِّ شَهْرِ سِيوَانَ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَحَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتَابُهَا وَكُلِّ شَعْبٍ يَلْسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ يَكْتَابُهَا بِلِسَانِهِمْ. <sup>10</sup> فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوْبَرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ يَأْذِي تَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْحَيَادِ وَالْبَعَالِ بَنِي الْحَيَادِ الْأَصِيلَةِ <sup>11</sup> الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةِ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْبَلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُصَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْنَمَتَهُمْ <sup>12</sup> فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوْبَرُوشَ، فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيِّ شَهْرِ آدَارَ. <sup>13</sup> صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. <sup>14</sup> فَجَرَحَ الشُّعَاةُ رُكَّابَ الْحَيَادِ وَالْبَعَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَخْنَهُمْ وَبَعَجْلَهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. <sup>15</sup> وَجَرَحَ

مُرَدَّحَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسِ مَلِكِيَّ أَسْهَانُجُونِيَّ  
 وَأَبْيَصَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَلَعَهُ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ.  
 وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ شُوشَنَ مَتَهَلَّلَةً وَقَرِحَةً.<sup>16</sup> وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ  
 وَقَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.<sup>17</sup> وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ  
 وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ قَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ  
 الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنَ سُعُوبِ الْأَرْضِ  
 تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.